

سبحانک اللهم یا الهی قد اقرّ کلّ عارف بالعجز عن عرفانک ...

حضرت بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



از الواح حضرت بهاء الله - بر اساس نسخه موجود در "کتابخانه آثار بهائی" در مرکز جهانی بهائی

- شماره ۴۰۸

بسم الله الأقدس الأبهي

سبحانک اللهم یا الهی قد اقرّ کلّ عارف بالعجز عن عرفانک و کلّ عالم بالجهل تلقاء ظهورات علمک و کلّ قادر اعترف بالضعف عند ظهورات قدرتک و کلّ غنی اعترف بالفقر لدى ظهورات آیات غنائک و کلّ عاقل اقرّ بالحيرة عند ظهور آثار حکمتک و کلّ معروف توجه الى حرم عرفانک و کلّ مقصود قصد كعبة وصلک و مدينة لقائک مع هذا المقام الذي تحيّر في عرفانه افئدة العرفاء و عقول العقلاء كيف اقدر ان اقوم بذكره و ثنائه لأنّ كلّ شيء يثني ما ادرکه و كلّ ذاكر يذكر ما عرفه و انک لم تزل لا تدرك بدونک و لا تعرف بما سواک فلما رأيت یا الهی بعين اليقين عجزی و قصوري عن الطیران الى هواء قدس عرفانک و العروج الى سماء عزّ ثنائک اذ کر مصنوعاتک التي لا يرى فيها الا بدایع صنعک فوعزّتک یا محبوب قلوب العاشقين و یا طيب افئدة المشتاقين لو اجتمع کلّ من في السموات و الأرض على احصاء ما قدرته في ادنى آية من آیاتک التي تجلّیت لها بها بنفسها ليشهدن انفسهم عجزاء فكيف الكلمة التي منها خلقتها سبحانک سبحانک انت الذي شهد کلّ شيء بأنک انت انت وحدک لا اله الا انت لم تزل کنت مقدساً عن الأمثال و الأشباح و لا تزال تكون بمثل ما قد کنت في ازل الازال کلّ الملوک مملوک عندک و کلّ الوجود من الغیب و الشهود مفقود لديك لا اله الا انت العزيز المقتدر المتعال ای ربّ صلّ على الذين کسّروا اصنام الهوى و توجهوا الى وجه ربّهم العلیّ الأبهي ثمّ انزل عليهم کلّ خير قدرته لأصفیائک ثمّ اجعلهم یا الهی ثابتين على حبّک و مستقيمين على امرک على شأن لا يحركهم عواصف الامتحان و قواصف الافتتان و انک انت المقتدر العزيز المستعان لا اله الا انت المهيمن الغفور الرحيم



ORIGINAL